

مؤسسة المباركة تُكسب النشء مهارات اللغة العربية



أكدت الشيخة شما بنت خليفة بن حمدان آل نهيان، نائب رئيس مجلس إدارة مؤسسة المباركة، أهمية المشاركة المجتمعية من قبل الأسرة، ومختلف مؤسسات التنشئة الاجتماعية، في غرس مفاهيم حديثة متطورة، لتمكين النشء من اكتساب مهارات اللغة العربية، باعتبارها اللغة الأم بما يعزز من تمسكهم بالهوية الوطنية ومنظومة القيم والعادات الإماراتية الأصيلة.

جاء ذلك خلال اطلاعها على سير العمل في برنامج (المباركة لتحسين مهارة الطلاقة في القراءة)، الذي يستقطب عدداً من الطلبة في المرحلة الدراسية من الصفوف الثالث إلى السادس في عدد من المدارس في إمارة أبوظبي، وذلك تزامناً مع اختتام الفعاليات الوطنية لشهر القراءة للعام 2024 على مستوى الدولة. وأشارت الشيخة شما بنت خليفة بن حمدان آل نهيان، إلى أن مؤسسة المباركة تواصل بنجاح وتميز، تنفيذ البرنامج التطبيقي الفريد بعنوان: برنامج «المباركة» لتحسين مهارة الطلاقة في القراءة، والذي يستهدف رفع مستوى الطلاقة القرائية لدى المشاركين من الطلبة في البرنامج، بمعدل لا يقل عن 50%، وزيادة الثقة عند الطلبة المشاركين، وكسر حاجز الخجل لديهم، واكتشاف عوالم متنوعة وواسعة في المكتبة العربية، وتمكين الطلبة من اكتساب مهارات قرائية معززة لهم.

وأكدت أن إطلاق هذا البرنامج يأتي ترجمة لتوجيهات القيادة الرشيدة بشأن الاهتمام باللغة العربية، كما يعزز رسالة ودور المؤسسة في ترسيخ الهوية الوطنية وغرس المهارات اللازمة لإتقان الطلبة اللغة العربية، مشيرة إلى أن البرنامج حقق نتائج إيجابية خلال دورته السابقة، وكذلك في الدورة الحالية التي تتزامن مع شهر القراءة الذي يعتبر إحدى الفعاليات الوطنية البارزة في هذا الصدد.

وقالت: «أظهر الطلبة تحسناً ملحوظاً في الإلمام بمهارات القراءة، وما يرتبط بها من قوة الشخصية والطلاقة القرائية في مواجهة الجمهور».

ولفتت الشيخة شما بنت خليفة بن حمدان آل نهيان، إلى أن المؤسسة دشنت الدورة الثانية من هذا البرنامج في مدرسة الخبرات الدولية بأبوظبي، وذلك بعد نجاح الدورة الأولى خلال العام الماضي.

ويضم البرنامج 9 متطوعات من أولياء أمور وطالبات جامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية، ويتكون هيكل البرنامج من جلسات تدريبية تستمر مدة ساعة، يتم تقديمها مرتين في الأسبوع، ويشمل المنهج الدراسي تطبيقات عملية وتمارين قراءة.

وأوضحت أن طاقم التدريس تم تدريبه لمدة 20 ساعة من قبل الدكتور محمد أبو لبدة، وهو صاحب عدة كتب ودراسات أبرزها (الطلاقة في القراءة الشفوية) التي تصدرها دار الكتاب التربوي، ومدة البرنامج ساعتين في الأسبوع مدة الفصل الدراسي.

ويساعد البرنامج الطلاب في مسيرتهم الأكاديمية والحياتية من خلال تعزيز مهارات القراءة التي تعتبر أساسية في التعلم والنجاح الشخصي، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، فيزيد تفاعلهم الإيجابي مع المدرسة، ويعزز السلوكيات الإيجابية والتفاعل الطلابي مع مادة اللغة العربية ومختلف المواد والأنشطة
«اللاصفية داخل البيئة المدرسية التي يشارك فيها الطالب.» وام